

كيف عاشت مواقع التواصل الاجتماعي عملية القدس؟

كتبه نون بوست | 19 نوفمبر، 2014



باركت فصائل فلسطينية "عملية القدس" التي استهدفت كنيساً يهودياً في القدس، أسفرت عن مقتل 5 إسرائيليين من بينهم كبير الحاخامات في المعبد وإصابة أربعة آخرين، معتبرة أنها تأتي كرد فعل طبيعي على جرائم الاحتلال بحق المسجد الأقصى والفلسطينيين.

حركة حماس والجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ولجان المقاومة الشعبية وحركة المجاهدين الفلسطينية، كلها رحبت بالعملية التي اعتبرت أنها في إطار الطبيعي، داعية إلى المزيد من هذه العمليات في الضفة الغربية والخط الأخضر.

الفصائل، إضافة إلى المبادرة الوطنية الفلسطينية عبروا على أن ما يجري في القدس والضفة الغربية دخل بالفعل مرحلة انتفاضة وهبة شعبية جديدة انطلقت منذ يونيو الماضي، رداً على سياسات الاحتلال الإسرائيلي وتطرفه وإجرامه.

هذه المباركة بالعملية تحولت إلى أجواء احتفالية في وسائل التواصل الاجتماعي بالعملية، والتي تأتي مباشرة بعد عملية شنق الشاب المقدسي "يوسف الرموني" في حافته الإسرائيلية التي يعمل عليها في القدس.

وكتب المتابعون مزيداً من التفاصيل أو باركوا العملية فقالوا:

الصهيانية الأندال قتلة الأطفال يشنون حرباً دينية منذ 100 عام على العرب

مسلمين ومسيحيين، ويقولون لنا اليوم: لا تحولوها حربا
دينية [#عملية القدس](#)

– محمد مختار الشنقيطي (@November 19, 2014 mshinqiti)

سبق [#عملية القدس](#) جريمة شنق مقدسي بربطة عنقه في حافله في منطقة
إسرائيلية، وسارعت شرطة الاحتلال بإعلانها انتحارا. هذا الاستفزاز وُلد الانفجار

– فائق منيف (@November 18, 2014 Fmuneef)

عاجل – الإعلام العبري يعترف الآن بمقتل الحاخام الكبير "موشي تراسكي"
وهو رئيس ما يسمى حاخامات توراة موسى في عملية [#القدس](#) صباح اليوم.

– رضوان الأخرس (@November 18, 2014 rdoan)

المعادلة الجديدة التي فرضها الفلسطيني في [#القدس](#) والضفة
كل إقتحام ل [#المسجد الأقصى](#) وكل عملية قتل لأي فلسطيني..سيكون الرد
مباشر ومزلزل ونوعي!

– محمد الدهون (@November 18, 2014 mohamed_mdn)

صورة أبناء اليهودية الذي أرسلوا الى الجحيم مدرجين بدمائهم
بعد أن أثنخ فيهم أبطال بيت المقدس لله درهم [#عملية القدس](#)

pic.twitter.com/mBV49rdUJt

– سياسي غزة? (@November 18, 2014 Gaza_30)

منفذا عملية [#القدس](#) هما غسان وعدي ابو جمل من جبل المكبر وفق وكالة

معا وهما من اقارب احد المطلق سراحهم في صفقة شاليط وفق يديعوت احرانوت.

Zaid Benjamin (@zaidbenjamin) [November 18, 2014](#) –

مكان عملية [#القدس](#) بالقرب من المكان اللي استشهد فيه يوسف الرموني

– غزة الان (@[November 18, 2014](#)) (gazapl)

<https://www.facebook.com/baraa.rayyan/posts/10153315834418835>

وهذا فيديو يوضح اللحظات الأولى للعملية:

غضب آخر وجه إلى وزير خارجية البحرين “خالد بن أحمد” الذي كتب تغريدة قال فيها:

جريمة قتل الأبرياء في الكنيس اليهودي ومباركة تلك الجريمة لن يدفع ثمنها الا شعبنا الفلسطيني بالعقاب الجماعي و المزيد من الظلم و العدوان

– خالد بن أحمد (@[November 18, 2014](#)) (khalidalkhalifa)

إلا أنه لم يمض وقت طويل حتى كتب “أدهم أبو سلمية” من قطاع غزة في توضيح للأمر:

لماذا وصف وزير خارجية [#البحرين](#) عملية [#القدس](#) بالجريمة؟؟ وقتلاها بالأبرياء؟؟

باختصار لأنه صديقه الحاخام قُتل فيها.

pic.twitter.com/oNBYaRc7ww

– أدهم أبو سلمية [#غزة](#) (@[November 19, 2014](#)) (adham922)

فيما بعد، تطورت ردود الأفعال إلى الرد على من اتهم “عملية القدس” بالإرهاب، بحجة ترويع الآمنين في الكنيس اليهودي، حيث قال المغردون:

كل صهيوني مغتصب بالغ على أرض فلسطين هو هدف مشروع للمقاومة
إلى أن تحرر كامل فلسطين ويرجع الحق لأصحابه. [#عملية القدس](#)

— عصام الزامل (@November 18, 2014) essamz)

أقولها مرة ثانية وثالثة وعاشرة
من يعترض على عملية القدس بدافع الانسانية والامان والصلاة فليغلق فمه
وليحفظ ماء وجهه pic.twitter.com/G8gv5xhIhU

— مقدسية (@November 18, 2014) maqdeseyyah)

الذين تسابقوا لإدانة [#عملية القدس](#) لم نسمع لهم صوتا واليهود يندسون
الأقصى يوميا.. ولم نر لهم تحركا وحرائر فلسطين تنتهك أعراضهن .. أين كنتم
!؟

— جابر الحرمي (@November 19, 2014) jaberalharmi)

[#عملية القدس](#)

اليهود في فلسطين مجرد غرغرينا، أي استئصال لهم واجب وضروري، ولا يهم
العمر أو الجنس أو طريقة ومكان الاستئصال.

— تركي الجاسر (@November 18, 2014) TurkialjasserJ)

الصهاينة يمارسون الارهاب ويطالبون "اصحاب الارض والحق"
الفلسطينيين بان يكونوا حمامات سلام [#خسئوا](#) [#القدس تنتفض](#)

— khadija omari (@khadijaomari) November 18, 2014

وكان بعض من عارض العملية أو اتهمها بـ”الارهاب” قد كتبوا:

[#عملية القدس](#) رد على الارهاب بالإرهاب ..لن تحقق اي هدف يخدم الشعب الفلسطيني في القدس او الضفة والقطاع ..وأكاد اجزم بأنها ستضر اكثر مما تنفع

— Talal Dhulaymi (@Talal_dhulaymi) [November 18, 2014](#)

العدوان [#الإسرائيلي](#) لا يعني أن نكون مجرمين على هذا النحو [#الإرهابي](#)
[#عملية القدس](#) [#فلسطين](#)

— محمد علي المحمود (@ma573573) [November 18, 2014](#)

[ma573573@](#)

وبكره نتن ياهو يقتل من الفلسطينيين أضعاف مضاعفه ..
هذا جنون وليست مقاومة ..

— خالد العنزي (@khaled_alanezy) [November 18, 2014](#)

ثمة مثقفون ومشايخ يؤيدون [#عملية القدس](#) ويكبرون ابتهاجاً بها ولم يقدموا للقدس قطرة دم واحدة، هؤلاء شربوا دماء الناس بظلم وقاسموهم سكرة النصر.

— أبو أحمد القرني (@abuahmedalqarni) [November 18, 2014](#)

أكبر هزيمة لنا أن يجرنا أعداءنا إلى أخلاقهم، لذلك أدين وأرفض تفجير الكنيس اليهودي في [#القدس](#) [#فلسطين](#)

— ahmed adnan (@wddahaladab) [November 18, 2014](#)

أدين بشدة الهجوم على المصلين اليهود. عمل إجرامي. في الوقت نفسه أتفهم أن من يعيش في ظل احتلال غاشم قد يدفع نحو كل شيء. السلام العادل هو الحل.

Abdullah Hamidaddin (@amiQ1) [November 18, 2014](#) —

العمل المتطرف غير العقلاني لا ينتج إلا رد فعل متطرف غير عقلاني. والمستفيد في هذه الحلقة المفرغة هو الأقوى. وفي هذه الحالة إسرائيل هي الأقوى

Abdullah Hamidaddin (@amiQ1) [November 18, 2014](#) —

الهجوم الأكبر من المتابعين والنشطاء كان على الرئيس الفلسطيني “محمود عباس” الذي أدان عملية القدس، كما ترأس البارحة اجتماعاً للمجلس الأمني الفلسطيني المصغر، والذي يضم قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية، في رام الله بوسط الضفة الغربية، حيث دعا المجلس إلى التهدئة التامة ووقف جميع الأعمال حتى يتاح العمل في المجال السياسي.

أبرز الرسائل التي وجهت لعباس كانت عبر شابة فلسطينية من رام الله، سألت فيه الرئيس إذا ما كان يتابع الأخبار التي تتحدث عن الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين والمسجد الأقصى والقدس، ثم قالت: “إذا ما بدك توقف معنا .. اقعد ع جنب”.

تبعته رسالة أخرى من الشاب “تامر عاصي” قال فيها:

توالت بعدها ردود الأفعال التي قال فيها المغردون:

pic.twitter.com/SRZSte0rj4 [عملية القدس #عباس](#)

Al-Mothana Al-Dmour (@mothanadmour) [November 19, 2014](#) —

الرئيس [#عباس](#) يستنكر العملية البطولية في القدس
pic.twitter.com/Wr7Y55ESmT

– غزة الان (@November 18, 2014) gazapl)

تخيل؛ منفا عملية القدس اليوم ينتميان للجبهة الشعبية، والجبهة إحدى
فصائل منظمة التحرير التي يرأسها محمود عباس الذي أدان عملية القدس!!

– سعدية مفرح (@November 18, 2014) saadiyahmufarreh)

القدس مركز صراع العالم كله ، ولأنها كذلك ، فإن بقاء عباس على رأسها
ضرورة عالمية ويهودية ، ومن هنا أتت إدانته لعملية القدس لضبط استمراره

– عامر الكبيسي (@amer_alkubaisi) Amer Alkubaisi A.K
[November 18, 2014](#)

محمود عباس يدين عملية القدس .. لم يقل أين سيستقبل العزاء في مفقوده
الصهاينة

– wael kandil (@waiel65) [November 18, 2014](#)

كما توقعنا | "السلطة الفلسطينية تدين عملية القدس"
خلص، بتهياي صرت مش محتاج كل مرة أذكركم إنه [#عباس لا يمثلني](#).

– محمد القطراوي (@Mohammedqatrawi) [November 18, 2014](#)

محمود عباس يدين عملية القدس..

وتبون فلسطين تتحرر!؟

لكم الله ياشعب لا يهاب الموت.. [#عملية القدس](#)

سمية تيشة?? (@November 19, 2014) qatarya2022)

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/4359](https://www.noonpost.com/4359)